ولا يقولون في مررت بزيد ان المرور واقع عليه
بل ملتبس به فخرج به المفاعيل الثلاثة الباقية
فانه لا يقال في واحد منها ان الفعل واقع عليه
بل فيه او له او معه والمفعول المطلق بما يفهم
من مغايرته لفعل الفاعل فان المفعول المطلق
عين فعله والمراد بفعل الفاعل فعل اعتبر اسناده
الى ما هو فاعل حقيقة او حكما فخرج به مثل ضرب زيد
على صيغة المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعل
ولا يشكل بمثل اعطى زيد درهما فانه يصدق على
درهما انه وقع عليه فعل الفاعل الحكمي المعتبر اسناد
الفعل اليه فانه مفعول ما لم يسم فاعله في حكم الفاعل
وبما ذكرنا ظهر فائدة ذكر الفاعل خلافا لمن زعم انه لو قال
ما وقع عليه الفعل لكان احصر نحو ضربت زيدا فان
زيدا قد وقع عليه بلا واسطة حرف فعل اعتبر اسناده
الى الفاعل الذي هو ضمير المتكلم وقد يتقدم المفعول

به على الفعل العامل فيه لقوة الفعل في العمل فيعمل
فيه متقدما ومتأخرا اما جوازا مثل الله اعبدوا
ووجه الحبيب اتمنى واما وجوبا فيما تضمن معنى
الاستفهام او الشرط نحو من رأيت ومن تكرمه يكرمك
هذا اذا لم يكن مانع من التقدم كوقوعه في حيز ان
نحو من البر ان تكف لسانك وقد يحذف الفعل
اى حفظ
العامل في المفعول به لقيام قرينة مقالية او
حالية جوازا نحو زيدا لمن قال من اضرب اى
اضرب زيدا فحذف الفعل للقرينة المقالية التي هي
السؤال ونحو مكة للمتوجه اليها اى تريد مكة فحذف
الفعل للقرينة الحالية ووجوبا في اربعة
مواضع تخصيصها بالذكر ليس للحصر لوجوب الحذف
في باب الاغراء والمنصوب على المدح او الذم او
الترحم نحو اخاك اخاك اى الزمه بل لكثرة مباحثها
بالنسبة الى هذه الابواب الاول من تلك المواضع

Copyright © King Saud University